

أعراض المسلمين حفرة من حفر النار | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فارجع واقل ان طلب السلامة للمسلمين هذا يفعله اصحاب المروءات قبل ان يكون ديننا خيرا اخيرا لان كما قال ابن دقيق العيد رحمه الله قال اعراض الناس حفرة من حفر النار - [00:00:00](#)

وقف على شفيرها طائفتان المحدثون والحكام. اللي واقف على شفير حفرة النار دي قال المحدثون والحكام اللي هم القضاة وهو يقصد بالمحدثين الائمة الجرح والتعديل او الذين انتصبوا لجرح التعديل. يعني ان لم تتكلم في الناس بحق - [00:00:20](#)

هتدخل النار. لان كلمة من امام من ائمة الجرح والتعديل تسقط رأس مال المحدث. يعني يحيى اجمعين مسلا لما لقي شجاع ابن الوليد ابا بدر كان يحيى ماشي هو واحمد ابن حنبل رحمة الله عليهما. وبعدين لقي في الطريق شجاع بن الوليد - [00:00:44](#)

فقال له يحيى يا شيخ اتق الله. ولا تدع ابنك يعني يعني ينوب عنك في التحديث يعني. او يلقتك كلمة زي كده. قال احمد وابو بدر فمن قدماء شيوخنا فاستحييت فتنحيت ناحية. احمد بن حنبل اتكس من كلام احد معي - [00:01:14](#)

احنا ازاي دول الكلمتين دول في الراجل الفاضل ده ؟ فقال له شجاع ان كنت كاذبا هتكك الله انك انت بتفتري علي هتكك الله. قال احمد بن حنبل اظن دعوة الرجل ادركته. لما يحيى اجاب في - [00:01:44](#)

احنا في خلق القرآن الكريم. طبعا هو يعني لا نبرأ احدا من الهوى على اي حال لكن عايز اقول ان يحيى المعين كان ان رجلا اماما فاضلا يتكلم بالمتاح من المعلومات عنده. يعني ممكن يكون شجاع لقن مرة مرتين - [00:02:04](#)

يحيى اجمعين وقف على هذا التلقين واحمد بن حنبل لم يقف على التلقين. فتكلم على بهذا الاعتبار. ولزلك العلماء يقولون اذا جرح وتعديل يقدم الجرح. ليه ؟ لان مع الجرح زيادة علم. انت في رجل انت بتقول رجل لا اعلم الا خيرا. واحد قال لك - [00:02:24](#)

انا اعلم عنه شرا. يبقى مين الذي يعلم ؟ ومن الذي لا يعلم الذي عدله وقال لا اعلم الا خيرا. الذي جرحه قال اعلم عنه شرا. يبقى يقدم الذي معه علم على الذي ليس معه ايه ؟ ليس معه علم - [00:02:44](#)

فيا اجمعين كان لشدة اهتمامه بهذا الباب فكان يعرف وشاء لا يعرفها احمد ابن حنبل منها مثل عامر بن صالح احد شيوخ احمد وقد اقل احمد جدا عنه في المسند. اتقريبيا احمد لم يرو عنه في مسندي مع ساعته. يعني مسلا - [00:03:01](#)

احمد تقريبا حوالي ثمانية وعشرين الف حديثا. لم يرو الى عمرو بن صالح غير يمكن حديسين. في الثمانية وعشرين الف يحيى المعين لما بلغه ان احمد بن حنبل روى عن عمرو بن صالح قال جن احمد - [00:03:21](#)

ودي من اقوى العبارات اللي آآ يحد معي ان انا في حق احمد قاطبة يعني. قال جن احمد انه يعلم ان ان هذا الرجل كذاب. وطبعا قول يحيى يعلم انه كذاب انا لا اجزم بهذا لان احمد لو كان يعلم انه يكذب - [00:03:41](#)

الكذب باصطلاح ما روى عنه قط. لكن ممكن تتفاوت وجهات النزr. واحد معين شاف ابن كذاب يا احمد محمد شايف ان هو على شفا على شفا الترك يعني. فروى له حديثا الحديث دهور لم ينفرده به. انما شاركه فيه كثيرون. لكنه كان علي الطبق - [00:04:01](#)

قام ممشي له ايه ؟ حديسين ولا حاجة. او كان احمد يقول عمرو بن صالح ثقة. وده حصل. كان احمد يقول صالح ثقة بناء على رأي احمد في عمل ابن صالح طلع له حديث ولا حديسين ومع ذلك اقل عنه جدا في ايه ؟ في مسنده. فكان يحيى ابن عيس - [00:04:21](#)

كان مختصا بهذا. فما نقدرش نقول ان احنا بنعين افطار على الرجل قد يعاقب احد معين بشيء. وقد يكون افتري عليه. الله اعلم. لكن يحيى نقول ان هو بشر من البشر لكن كان مهتما جدا بهذا الباب. حتى ان احمد بن حنبل يوما سئل عن راويا عن - [00:04:41](#)

عمر اوي من الرواة فقال ليت ان ابا زكريا هنا. ابو زكريا اللي هو يحيى ابن معين. فقال له رجل كان يحق يحيى ما يبحبوش يعني.

قال ما تفعل به؟ وانت امام كبير اهو. قال ويحك انه يحسن هذا الشأن - [00:05:01](#)

يحسن هذا الشأن يعني ايه؟ يعني متخصص في معرفة الرجال ومعرفة ضعفهم وثقتهم الى اخره يعني عايزة اقول ان الانسان الجارح معه زيادة علم. فالذي يعدل ويقول انا لا اعلم الا خيرا - [00:05:21](#)

غير الذي يقول انا اعلم شرا. فاذا المحدث لم يتق الله سبحانه وتعالى وجرح الخلق بغير وجه حق يبقى واقف على شفير النار ليه؟ لانه ولغ في اعراض الناس بغير حق. اوعى يكون الشاب اللي عمال يتكلم ويقول لك الشيخ فلان صفته كذا - [00:05:41](#)

كزا والشيخ فلان ما بي فهمش والشيخ فلان مبتدع ان هيعدي بها. لا والله ما هيعدي بها. وانا باحلف بالله العظيم انه ما هيعدي بها ابدا لا سيما اذا لم يحل نفسه ممن تكلم فيه. يروح يقول له انا غلطان احلني من ذنبك. احلني - [00:06:01](#)

من العقوبة. احلاني يقول له احللتك. والا فهي لابسة في رقبته. لا سيما اذا كان فشلا من افناء الناس كده لا لا راح ولا شاب صغير كده من اللي هو يتبعون كل ناعق يعني. اعراض الناس حفرة من حفر النار. وقف على شفيرها - [00:06:21](#)

طائفتان المحدثون اهو والحكام اللي هم القضاة. قاضي اذا اهدر عدالة رجل بغير وجه حق واسقط شهادته ده هيقف لانه باسقاط شهادة هذا ضيع حق كان سيشهد له او عليه. فاسقط عدالته - [00:06:41](#)

مش هيعدي منها برضو. فاحذروا ايها الاخوة من اعراض الخلق. كان واخيرا يحيى ابن اكثم كان محدثا وكان قاضيا. قال جاءنا سفيان بن عيينة يوما من الايام ضجرا كان سفيان ابن علي زهقان شوية كده. فدخل في مجلس التحديث يعني وهو بينفخ -

[00:07:01](#)

وبعدين سكت شوية كده وبعدين قال للطلبة اليس من البلاء ان اجالس عمرو بن دينار وجلس جابرا وجالس عبدالله ابن دينار وجلس ابن عمر وجالست آآ ضمرة ابن سعيد وجلس ابي سعيد الخدري - [00:07:31](#)

ثم اجالسكم يا شوية حوش ها هو عايز يقول كده يعني ده كماله الايه؟ كماله العبارة يعني بيقول انا انا كنت بقعد مع اللي شافوا الصحابة. اخيرا اقعد معكم في يحيى ابن اكسم ده قام رافع ايده - [00:07:51](#)

قال يا ابا محمد اتكلم؟ قال نعم. قال وعلى الانصاف تنصفي يعني لو انا محق؟ قال نعم قال والله لشقاء من جالس الصحابة اعظم من شقائك بنا. ليه لان التابع هيقول انا - [00:08:11](#)

الاستصحاب واخيرا جلست مع داهو ها ما هي نفس القصة دي. فسكت ابن عيينة قليلا. ثم قال وهذه الابيات هي الشاهد من الايه؟ الذي جعلني اقول الحكاية. قال ابيات ابي نواس خل جنبك - [00:08:31](#)

لرام وامض عنه بسلام مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام. يعني كأن سفيان بيقول يا ريتني ما اتكلمت عشان يطلع لي الولد دوت يقول لي الكلمتين اللي ايه الكلمتين الشداد دول. فانا باقول لك اهو مت بداء الصمت خير لك من داء - [00:08:51](#)

حتى لا تلقى الله عز وجل واعراض العباد آآ في عنقك. اه احذروا هذا ان شاء الله لنا وقفات مع حديث كعب بن مالك نلتقي في فجر هذا اليوم ان شاء الله. السلام عليكم. شارع محمد شيل - [00:09:11](#)